

9164- توبة آكل الربا - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا ويقول وجهونا فضيلة الشيخ عن التعامل بالربا. ذلك ان بعض الناس تساهلوا في هذا الامر ثم ان بعض الناس قد تعامل بالربا لكنه تاب الى الله سبحانه وتعالى. بعض الناس قالوا له توبة والبعض الآخر قالوا - [00:00:00](#) وليس له توبة. كيف يكون التوجيه حينئذ جزاكم الله خيرا؟ الربا حرام لنص القرآن الكريم والسنة النبوية واجماعها للعلم وهو من اخبت المكاسب قد توعده الله عليه بالوعيد الشديد في آيات من كتابه. قال تعالى واحل الله البيع - [00:00:20](#) وحرم الربا قال سبحانه يحق الله الربا ويربي الصدقات. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم [00:00:40](#) - عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه فالربا حرام وخبيث وكسب محقق بركة ولا يجوز للمسلم ان يتعامل بالربا ومن وقع في التعامل بالربا فانه يجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل - [00:01:00](#) وان يصدق التوبة في ذلك. ومن تاب تاب الله عليه. فهؤلاء الذين يقولون انه لا توبة له. هؤلاء مخطئون. الله جل وعلا يقبل التوبة من جميع الذنوب حتى من الكفر والشرك يقبل الله توبة التائبين ومنهم اكل الربا ولهذا - [00:01:20](#) يقول جل وعلا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله. نعم - [00:01:40](#)